

تحليل الطلب على الأسماك

«دراسة تطبيقية على مدينة مكة المكرمة»

دكتور/ عبد اللطيف بن عبد الله العبد اللطيف (*)

المُلخَص

يتناول هذا البحث موضوع تحليل الطلب على الأسماك «دراسة تطبيقية على مدينة مكة المكرمة»، ولما لهذا الموضوع من أهمية فقد تم تناوله من خلال الجوانب الآتية :

التعرف بداية على الأهمية الاقتصادية للثروة السمكية وأثر مشروعاتها الإيجابية على المجتمع ، ومن ثم عرض لحجم الطلب والعرض في سوق الأسماك بالمملكة خلال فترة زمنية محددة - لعدم توفر البيانات الكافية لذلك - لمعرفة حجم المنتج والمستهلك منه ، وتناول للمصادر الإنتاجية التي يتم تغذية السوق من خلالها ، مع القيام بدراسة تطبيقية لمعرفة العوامل المؤثرة في الطلب على الأسماك بمدينة مكة المكرمة وتقدير دالة الطلب عليها ، مختتماً هذا البحث بعدد من النتائج من أبرزها :

أهمية قيام مشروعات الاستزراع السمكي بالمملكة والآثار الاقتصادية المترتبة على ذلك ، وتأثير عوامل عدة في حجم الطلب على الأسماك من واقع إجابات العينة على استبانة البحث ، مع ظهور نتائج معنوية لدخل المستهلك وحجم الأسرة وذوق المستهلك وعمره فيما يتعلق بتقدير محددات الطلب ، ولها دلالة إحصائية في التأثير على معدل استهلاك الأسماك بمدينة مكة المكرمة .
وتوصيات أهمها :

ضرورة أخذ القطاعات العاملة في إنتاج وتسويق وبيع الأسماك بعين الاعتبار للعوامل المؤثرة في الطلب على المنتج السمكي لزيادة معدلات الاستهلاك وبالتالي ارتفاع عوائد هذه القطاعات، ودعم الدولة واتخاذها الإجراءات الكفيلة بتشجيع إنتاج وتسويق الأسماك في كافة المناطق بالمملكة العربية السعودية من خلال دعم مصادر إنتاج الثروة السمكية وبالأخص منها مصادر الاستزراع السمكي، لتخفيف الضغط على استهلاك الثروة الحيوانية، وكذا أهمية إنشاء عدة شركات مساهمة في مجال إنتاج وتسويق الأسماك، بغرض دعم السوق وزيادة إنتاجه، وإيجاد روح المنافسة السعرية بين المنتجين، وإحداث التطور في تقديم المعروض وتسويقه بين المستهلكين.



المُقدِّمة

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وبعد :

فهذه مقدمة للبحث تتضمن الآتي :

أهمية البحث :

لقد كان الغذاء وما يزال من أهم الاحتياجات البشرية في جميع الأزمنة ومختلف الأماكن ، فالغذاء وتوفيره للسكان مع تزايد أعدادهم ، والعمل على تنويع مصادره وتطوير إنتاجه وزيادته لتلبية حاجات المجتمع منه ، مطلب تسعى مختلف الدول لتحقيقه في ظل بروز مشكلة الغذاء في العالم .

وتعد الأسماك على اختلاف أنواعها إحدى المصادر الغذائية الهامة على المستوى العالمي ، نظراً لكونها إحدى المصادر الرخيصة للبروتين ، مع دورها في تخفيف الضغط على المنتجات الحيوانية .

والمملكة العربية السعودية بامتداد سواحلها الشرقية والغربية على الخليج العربي والبحر الأحمر ، سعت حثيثاً وما زالت نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي من هذه السلعة الحيوية ، لمواجهة الطلب المتزايد عليها .

ومن هنا تكمن أهمية القيام بدراسات ميدانية لمختلف مناطق المملكة ومدنها الرئيسية ومنها مكة المكرمة - محل الدراسة في هذا البحث - لمعرفة العوامل التي تؤثر في حجم المطلوب من الأسماك لدى المستهلكين في ظل غياب المعلومات الدقيقة والكافية عنها ، ولعلها بذلك تكون إضاءة يسترشد بها أصحاب التوجهات الاقتصادية في هذا المجال ، ولبنة تسهم في بناء القرارات السليمة والصائبة بأمر الله لمتخذي القرار في القطاعين العام أو الخاص في مجال إنتاج وتصنيع وتسويق الأسماك واستيرادها وتصديرها .

هدف البحث :

من واقع الأهمية الاقتصادية للثروة السمكية - والتي سيتم الحديث عنها لاحقاً - فإنَّ هذا البحث يهدف إلى تحليل الطلب على الأسماك بمكة المكرمة وتحديد العوامل المؤثرة فيه من واقع بيانات لعينة من مستهلكي الأسماك بمدينة مكة المكرمة والإفادة من خلال مقتضيات الدراسة ومجرياتها في اقتراح التصورات التي يُرى مناسبتها اقتصادياً .

الدراسات السابقة في مجال البحث:

على الرغم من تناول الكثير من الكتب والأبحاث والدراسات لموضوع الثروة السمكية وإنتاجها وتسويقها وتجارتها على المستوى العالمي والإقليمي بشكل عام، إلاَّ أنَّها كانت على المستوى المحلي بالمملكة العربية السعودية قليلة نوعاً ما، لاسيَّما ما كان منها ذا طبيعة تطبيقية لمناطق محدودة ولجزئيات معينة في موضوع الأسماك ، ومن الدراسات على مستوى المملكة الآتي :

١- تحليل ديناميكي للطلب على الأسماك في المملكة العربية السعودية (مصلح الغامدي ١٤١٩هـ^(١)) في دراسة للاقتصاد الزراعي ، انصب الهدف فيها على دراسة وتحليل الطلب على الأسماك بالمملكة العربية السعودية إجمالاً وبيان أهم العوامل المؤثرة فيه بالاعتماد على منهج التحليل الاقتصادي القياسي .

٢- الثروة السمكية في المياه الإقليمية للمملكة العربية السعودية (ليعة الجاسر ١٤١٩هـ^(٢)) في دراسة للجغرافيا الاقتصادية، تهدف إلى إبراز أهمية الثروة السمكية في المياه الإقليمية للمملكة العربية السعودية عموماً من ناحية إنتاجها وتسويقها واستهلاكها وطرق الحفاظ عليها وصيانتها وتنميتها من خلال العرض والتحليل لدراسة ميدانية ومسحية أجريت لذلك .

٣- دراسة في الجغرافيا الاقتصادية قدمتها الباحثة (عواطف الحارثي ١٤٢٠هـ^(٣))

(١-٣) لمعلومات المرجع، انظر : قائمة مصادر هذا البحث .

بعنوان صيد الأسماك على الساحل الشرقي السعودي للبحر الأحمر دراسة تطبيقية على المنطقة الواقعة بين رابغ والليث ، هدفت إلى معرفة خصائص صيد الأسماك في تلك المنطقة من خلال بعدها المكاني مع التركيز على جوانب عدة كمعرفة كميات الإنتاج والاستهلاك ومناطق التسويق للمنتجات السمكية فيها .

خطة ومنهج البحث:

سيتم التعرض لجوانب هذا الموضوع بمشيئة الله تعالى من خلال الآتي :
أولاً: بإيضاح لخصائص الثروة السمكية ، حيث يتم بيان الأهمية الاقتصادية للثروة السمكية ، ومن ثم عرض لحجم الطلب والعرض في سوق الأسماك بالمملكة العربية السعودية خلال فترة زمنية محددة لمعرفة حجم المنتج والمستهلك منه في ضوء المتاح من البيانات والمعلومات ، وإيضاح للمصادر التي يتم من خلالها عرض الثروة السمكية بالمملكة، وبيان للمنافذ التي يتم من خلالها بيع الأسماك بمكة المكرمة .

ثم يلي ذلك دراسة الطلب على الأسماك بمكة المكرمة وأهم العوامل المؤثرة فيه من خلال البيانات التي تم التوصل إليها من واقع الاستبانة التي تم إعدادها وتوزيعها على عينة عشوائية من مستهلكي الأسماك بمدينة مكة المكرمة لهذا الغرض خلال شهري ربيع الأول والثاني من عام ١٤٢٧ هـ ، وقد بلغ حجم العينة (٦٣٤) شخصاً .
وقد تم الاعتماد على منهج التحليل الوصفي لبيانات تلك العينة، ومن ثم القيام بإجراء تحليل قياسي يتضمن تقدير محددات الطلب على الأسماك بمدينة مكة المكرمة.

مختتماً هذا البحث بأهم ما تم التوصل إليه من نتائج ، وذكر لأهم التوصيات التي يُمكن الأخذ بها .

سائلاً الله الكريم أن يبارك لأمة الإسلام في معيشتها وأرزاقها ويحفظ لها أمنها واستقرارها إنّه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

أولاً : خصائص الثروة السمكية

١/١ الأهمية الاقتصادية للثروة السمكية :

مع مواجهة العالم لمشكلة الغذاء والتزايد المستمر في الطلب عليه ، اتجهت أنظار الدول المتقدمة إلى تطوير إنتاج الغذاء وزيادته كمّاً وكيفاً وذلك بزيادة حجم المعروض منه أو من مكوناته من حيث السرعات والبروتينات والعناصر الغذائية الأخرى^(١).

فالمنتج السمكي بما يحويه من عناصر غذائية متعددة وغنية من البروتين والفيتامينات والكالسيوم واليود والفسفور والدهون ، وبكونه أكثر تكاملاً لتكوين وجبة غذائية متوازنة إذا ما أضيف له بعض المنتجات الخضرية مقارنة بغيره من أنواع اللحوم الأخرى ، فضلاً عن اتساع الرقعة المائية وما تحويه من ثروة هائلة من المنتج السمكي ليشمل ثلاثة أرباع مساحة الكرة الأرضية مع زيادة تلك المساحة بتوسعها الرأسي قياساً بالتوسع الأفقي للثروات الغذائية على اليابسة ، يعد مصدراً هاماً من مصادر الغذاء عالية القيمة غذائياً من ناحية الكم والنوع^(٢).

كما أن للثروة السمكية إذا ما أحسن استغلالها أهمية اقتصادية أخرى تكمن بقيام العديد من الصناعات المرتبطة بصناعة صيد الأسماك ، كصناعة حفظ المنتج السمكي وتعليبه ، وصناعة مخلفات الأسماك كمسحوق السمك الذي يستخدم علقاً رئيسياً للدواجن والماشية ، إضافة للعديد من الصناعات الأخرى المرتبطة بصيد الأسماك وتوزيعها ، هذا مع أهميته الاقتصادية في تشغيل الكثير من العمالة في مجال إنتاج وصيد وتصنيع وتوزيع وبيع الأسماك^(٣).

(١) مصلح أحمد الغامدي، تحليل ديناميكي للطلب على الأسماك في المملكة العربية السعودية، الرياض: جامعة الملك سعود، مطابع جامعة الملك سعود، ١٤١٩هـ، ص"١".

(٢) محمد جميل خانجي، تربية أسماك المياه العذبة، بيروت: دار الشروق العربي، سوريا: مطابع المؤسسة العلمية للوسائل التعليمية بحلب، ص"٨"؛ وزارة الزراعة والمياه (إدارة المزارع السمكية)، «لماذا الاستزراع السمكي»، المجلة الزراعية، المجلد ٢٤، العدد ٢، الرياض: تصدر عن إدارة الإرشاد والخدمات الزراعية بوزارة الزراعة السعودية، ١٤١٣/١٤١٤هـ، ص"٢٢".

(٣) الغامدي، تحليل ديناميكي للطلب على الأسماك في المملكة، مرجع سابق، ص"٢".

ورغم ذلك كله فإنَّ العالم العربي مع امتداد سواحله على عددٍ من البحار والمحيطات، وما يمتلكه من ثروات سمكية متجددة لا تنضب على خلاف ثرواته البترولية، لم يتم استغلال تلك الثروة السمكية الاستغلال الأمثل، فعلى سبيل المثال بلغ إجمالي ما أنتجه الوطن العربي عام ١٩٩٥م من الأسماك ما يقارب فقط ٢٪ من إجمالي الإنتاج العالمي من الأسماك، حيث بلغ متوسط نصيب المواطن العربي من الأسماك لذلك العام ٤ كجم، والمواطن السعودي ٧٣ كجم مقابل ٢٢ كجم من المتوسط العام لنصيب الفرد من الأسماك (حسب تقديرات FAO لعام ١٩٩٤م)^(١).

٢/١ حجم الطلب والعرض في سوق الأسماك بالمملكة:

نظراً لعدم وجود بيانات محددة لحجم المعروض والمطلوب من الأسماك بمدينة مكة المكرمة، فقد تم الاسترشاد بحجم المنتج منه على مستوى المملكة خلال فترة زمنية محددة، حيث نرى أنَّ السوق السعودي قد أستقبل من إنتاجه المحلي من المصايد البحرية والاستزراع السمكي لعام ٢٠٠٠م - حسب البيانات المتاحة - ما يقارب ٥٥ ألف طن من الأسماك^(٢).

ولعدم كفاية المنتج المحلي من الأسماك، ولتغطية الطلب المتزايد عليها، فقد بلغ حجم المستورد لعام ٢٠٠٤م من الأسماك والقشريات والرخويات ومحضراتها ١١٦ ألف طن، وبما قيمته ٦٤٩ مليون ريال سعودي، وذلك في صور عدة منها الطازج أو المبرد و المجمد - وتمثل النسبة الكبرى من المستورد - أو المعاملة (مملحة أو مدخنة أو مجففة أو مطحونة أو معلبة)، حيث استحوذ ما كان للاستخدام

(١) أمين عبدالمعطي الجمل، كتاب الزراعة السمكية، الجزء الأول، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القعدة ١٤٢٤هـ/يناير ٢٠٠٤م، ص ٣٩؛ عزت فيضي، "إمكانات مشجعة لاستثمار الثروة السمكية في البلاد العربية"، مجلة عالم التجارة، شباط/فبراير ١٩٨٩م، ص ٢٤؛ وزارة الزراعة والمياه (وكالة الوزارة لشئون الثروة السمكية)، مؤشرات إحصائية عن الثروة السمكية في المملكة العربية السعودية، العدد ٣، الرياض: مطابع دار الهلال للأوقست، ص ٣.

(٢) محمد بن جابر السهلي، دليل المستثمرين في مجال الأسماك والروبيان، وزارة الزراعة والمياه (وكالة الوزارة لشئون الثروة السمكية)، مطابع التقنية للأوقست، ص ١٠.

البشري على الحجم الأكبر من تلك الواردات، في حين قل ما يستخدم منها كعلف للحيوانات أو كسماد أو طعم لصيد الأسماك^(١).

وقد بلغ حجم المصدر من الأسماك لعام ٢٠٠٤م - من بعض الأسماك الفائض إنتاجها، أو المعاد تصديرها - قليلاً حيث لم يتجاوز ١٠ آلاف طن، وبما قيمته ١٠٨ مليون ريال سعودي^(٢).

٣/١ مصادر عرض الثروة السمكية بالمملكة:

تنوع مصادر العرض للمنتجات السمكية بالمملكة لتشمل الإنتاج المحلي من المصائد البحرية الطبيعية على البحر الأحمر والخليج العربي، أو من المصائد البحرية الصناعية - الاستزراع السمكي - المنتشرة في عدد من المناطق السعودية، أو من خلال الاستيراد من خارج المملكة.

وسأذكر بإيجاز الأهمية الاقتصادية للاستزراع السمكي ودوره في زيادة حجم المنتج من الثروة السمكية بالمملكة، فأبين ابتداءً أن المراد بالاستزراع السمكي: تربية أنواع جيدة ومرغوب فيها من الأسماك داخل أحواض مائية والعناية بها وتغذيتها لتتكاثر إلى أن تصل إلى مرحلة الحجم الإنتاجي التسويقي، وذلك على مدار العام^(٣).

وتكمن الأهمية الاقتصادية لمشروعات الاستزراع السمكي في مميزاته الآتية :

(١) وزارة الاقتصاد والتخطيط (مصلحة الإحصاءات العامة) التجارة الخارجية"، إحصاءات الواردات"، ١٤٢٤هـ - ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، جدول رقم (٧) - ١: لميعة بنت عبدالعزيز الجاسر، الثروة السمكية في المياه الإقليمية للمملكة العربية السعودية "دراسة في الجغرافيا الاقتصادية"، الرياض: جامعة الملك سعود، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م، ص"٣٣٤ - ٣٤٠".

(٢) وزارة الاقتصاد والتخطيط (مصلحة الإحصاءات العامة) التجارة الخارجية"، إحصاءات الصادرات"، ١٤٢٤هـ - ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م، جدول رقم (٤) - ١.

(٣) عواطف شجاع الحارثي، صيد الأسماك على الساحل الشرقي السعودي للبحر الأحمر "دراسة تطبيقية على المنطقة الواقعة بين رابغ والليث"، الطبعة الأولى، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢٠هـ، مطابع جامعة أم القرى، ص"٣٤٠؛ فؤاد عبدالعزيز عليوه، المزارع السمكية في المياه العذبة إنشاؤها وإدارتها، الطبعة الأولى، الإسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية، ١٩٨٢م، ص"٥".

- ١- تشغيله للأيدي العاملة وتوفير فرص وظيفية جديدة .
 - ٢- القدرة على التحكم بنوع وحجم المنتج حسب حاجة السوق ورغبة المستهلك دون الارتباط بموسم محدد^(١).
 - ٣- ارتفاع العائد الاقتصادي لمثل هذه المشروعات بنسبة تصل إلى ٢٠٪، وفترة استرداد لا تتجاوز غالباً خمس سنوات للمشاريع الكبيرة وثلاث للصغيرة .
 - ٤- إمكانية توفير احتياجات تلك المشروعات محلياً .
 - ٥- العمل على توفير منتجات غذائية طازجة وعالية القيمة والجودة.
 - ٦- قيام عدد من الصناعات المساندة للاستزراع السمكي كمصانع الأعلاف ومعدات الاستزراع من تهوية وإمدادات بالمياه ومحطات المعالجة للمنتجات السمكية وتعبئتها وغير ذلك^(٢).
- وقد بدأ الاستزراع السمكي بالمملكة العربية السعودية في أواخر السبعينيات الميلادية، حيث شجعت نتائج الدراسات التي تم الحصول عليها على استزراع أنواع مختلفة من الأسماك ، فبلغ إجمالي إنتاج المزارع السمكية في المياه العذبة والمالحة لعام ٢٠٠٠م (٥٦٠٠) طن^(٣).

(١) عبدالفتاح محمد السيد، أسس الاستزراع السمكي، الطبعة الأولى، الكويت: مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، ١٩٩٤م، ص ١٧٠، ١٧١.

(٢) وزارة الزراعة، إدارة الإرشاد والخدمات الزراعية، "مجالات الاستثمار في الاستزراع السمكي"، المجلة الزراعية، المجلد ٢٤، العدد ٢، الرياض: تصدر عن إدارة الإرشاد والخدمات الزراعية بوزارة الزراعة السعودية، ١٤١٣/١٤١٤هـ، ص ٣٥؛ عبدالمنعم السيد إبراهيم، مجلس الغرف التجارية السعودية، "سوق الأسماك بالمملكة"، الموقع متاح على الإنترنت:

<http://www.saudichambers.org.sa>

(٣) سالم عايض الثبيتي وآخرون، "دور مركز المزارع السمكية في تنمية الاستزراع السمكي بالمملكة العربية السعودية"، المجلة الزراعية، المجلد ٢١، العدد ٣، الرياض: تصدر عن إدارة الإرشاد والخدمات الزراعية بوزارة الزراعة السعودية، ١٤١٠هـ، ص ١٦؛ وزارة الزراعة والمياه، مؤشرات إحصائية عن الثروة السمكية في المملكة، مرجع سابق، ص ٣.

٤/١ منافذ بيع الأسماك بمكة المكرمة:

تفتقر مدينة مكة المكرمة إلى تعدد منافذ البيع للمنتجات السمكية ويمكن حصر المنافذ التي يتم من خلالها عرض الأسماك بمدينة مكة المكرمة في عدد من الجهات:

١- منافذ البيع للمنتجات السمكية على نطاق الشركات المتخصصة في ذلك ، وهذه تنفرد بها الشركة السعودية للأسماك ، والتي تنتشر فروعها في أنحاء مختلفة من المملكة.

٢- سوق بيع الأسماك الطازجة ، وهذه السوق بمدينة مكة المكرمة يعترىها الكثير من أوجه النقص ، وفي مقدمتها رداءة المعروض من حيث الجودة ، وسوء التنظيم للسوق ، وعدم توفر مقومات الصحة البيئية فيها .

٣- المعروض بالأسواق التجارية - سوبر ماركت - المختلفة بمكة المكرمة والتي يعتمد غالب المعروض فيها على منتجات مجمدة أو مبردة .

٤- المطاعم المتخصصة في بيع الأسماك لعملائها .

ثانياً: حجم الطلب على الأسماك والعوامل المؤثرة فيه

يُعد الطلب أحد الأدوات الرئيسة لتحليل السوق ، وتُعرّف كلمة الطلب على سلعة أو خدمة ما ، بالكمية التي تكون الوحدة الاقتصادية - فرداً أو جماعات - راغبة وقادرة على شرائها بالأسعار المختلفة ، مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة على حالها ، ومع أنَّ هذا الطلب من قبل الوحدات الاقتصادية خاضع لحريتهم الشخصية ، إلاَّ أنَّه يتأثر بعدة عوامل متفاوتة الأهمية في تأثيرها على حجم الطلب^(١).

وفي هذا القسم سوف نتناول حجم الطلب على الأسماك في مكة المكرمة وفقاً لبيانات العينة التي تم سحبها من مجتمع مكة المكرمة ، وقد بلغ حجمها كما ذكرت سابقاً (٦٣٤) مشاهدة تم أخذها بطريقة عشوائية خلال شهري ربيع الأول والثاني لعام ١٤٢٧هـ ، ونظراً لصعوبة معرفة حجم الكميات المستهلكة من الأسماك من أفراد العينة ، فقد تم الاعتماد على متوسط إنفاقهم الشهري على الأسماك ، ومن ثمَّ اختيار فترة الإنفاق الشهري على اعتبار أنَّ هناك أشخاصاً يستهلكون يومياً وآخرين أسبوعياً وغيرهم شهرياً وهكذا .

١/٢ الإنفاق على استهلاك الأسماك:

تمثل الأسماك سلعة استهلاكية هامة للسكان كما سبق ذكره ، ومنهم بطبيعة الحال سكان مكة المكرمة إذ إنها إحدى المأكولات المفضلة لديهم ، حيث بلغ متوسط حجم الإنفاق على استهلاك الأسماك بمدينة مكة المكرمة وفقاً لبيانات العينة الرقمية ما مقداره (٣٩٨) ريالاً شهرياً بحد أدنى بلغ ٢٥ ريالاً شهرياً وحرراً أعلى بلغ ١٤٠٠ ريال شهرياً .

(١) خالد إبراهيم الدخيل، مقدمة في النظرية الاقتصادية الجزئية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ص ١٩؛ جي هولتن ولسون، الاقتصاد الجزئي المفاهيم والتطبيقات، الطبعة العربية، الرياض: دار المريخ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م، ص ٣٦، ٥٦.

جدول رقم (١)

إنفاق أفراد العينة على شراء الأسماك بالريال السعودي

النسبة المئوية	العدد	مستويات الإنفاق
٢٧.١%	١٧٢	١ - ١٠٠ ريال
٤٣.٤%	٢٧٥	١٠١ - ٥٠٠ ريال
٢٤.١%	١٥٣	٥٠١ - ١٠٠٠ ريال
٥.٤%	٣٤	١٠٠١ - ١٥٠٠ ريال
٠.٠%	٠٠	أكثر من ١٥٠١ ريال
١٠.٠%	٦٣٤	المجموع

ويتبين من خلال الجدول رقم (١) أنَّ أعداد المستهلكين لسلعة الأسماك تتركز في الفئات المتوسطة لمستويات الإنفاق الشهري له ، وتوجه للانخفاض كلما اتجهنا للفئات العليا أو الدنيا ولكن بنسبة أعلى للفئات الدنيا منها للفئات العليا ، وهو أمر غير مستغرب إذا ما علمنا حجم مستوى الدخل المتوسط للأفراد بمكة المكرمة كما سيأتي بيانه في عامل الدخل .

وستتناول هنا عدداً من العوامل المؤثرة في حجم الطلب على سلعة الأسماك بمكة المكرمة - وسوف نتناول في نهاية البحث تقدير محددات الطلب على الأسماك في المجتمع المكي - من خلال البيانات المقطعية التي تم الحصول عليها من أفراد العينة^(١) ، وذلك وفق الآتي :

١/٢/٢ مستوى الأسعار للمنتجات السمكية:

وفقاً لقانون الطلب، يعتبر سعر الأسماك العامل الأساس في تحديد الوحدة الاقتصادية لحجم المطلوب منها ، فالعلاقة بين سعر الأسماك والطلب عليها علاقة

(١) تم إغفال بعض العوامل الهامة في التأثير على حجم الطلب كتأثير أسعار السلع الأخرى البديلة والمكملة نظراً لكون الدراسة قائمة على بيانات مقطعية في فترة زمنية معينة .

عكسية ، حيث تنخفض الكمية المطلوبة بارتفاع السعر وتزيد بانخفاض السعر مع ثبات العوامل الأخرى، مع الأخذ بعين الاعتبار أنَّ أسعار الأسماك متباينة نظراً لتعدد أنواعها وكثرتها وتأثرها بعدد من العوامل ، منها على سبيل المثال موسمية صيد بعضها أو إنتاجه وحجم المعروض منه ، والفترات التي يزيد الطلب عليها فيه أو يقل لوجود مناسبات مختلفة كالإجازات والأعياد إلى غير ذلك من المناسبات الأخرى^(١).

ولعدم وجود بيانات رقمية لسلسلة زمنية للأسعار، تمَّ في الجدول رقم (٢) استخدام آراء أفراد العينة في الأسعار لتمثيل أثر السعر التقريبي، ونشاهد في هذا الجدول أنَّ إجمالي متوسط التقويم لمستوى أسعار الأسماك حسب فئات الإنفاق يشير لما مقداره (٣٩٠)، وهو يعني أنَّ مستوى الأسعار عالي من وجهة نظرهم .

(١) عادل محمد ملا وآخرون، الاتجاهات الحديثة في مبادئ الاقتصاد الجزئي، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م، ص"٧٧"؛ الغامدي، تحليل ديناميكي للطلب على الأسماك في المملكة، مرجع سابق، ص"٣٤".

جدول رقم (٢)

إنفاق المستهلكين حسب آرائهم في الأسعار

متوسط التقييم للسعر ^(١)	المجموع	رأي العينة في تقدير مستوى الأسعار للأسماء										مستويات الإنفاق
		عالي جداً		عالي		متوسط		منخفض		منخفض جداً		
		%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
٤ر٢	١٧٢	٤٧ر٧	٨٢	٢٧ر٣	٤٧	٢٣ر٣	٤٠	١٧	٣	٠٠	٠٠	١٠٠٠٠١ ريال
٤ر٠	٢٧٥	١٩ر٦	٥٤	٦٤ر٤	١٧٧	١٦	٤٤	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٥٠٠٠١٠١ ريال
٣ر٦	١٥٣	١١ر١	١٧	٣٧ر٣	٥٧	٥١ر٦	٧٩	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٠٠٠٠٥٠١ ريال
٣ر٥	٣٤	٠٠	٠٠	٥٢ر٩	١٨	٤٧ر١	١٦	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٥٠٠٠١٠٠١ ريال
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	أكثر من ١٥٠٠١ ريال
٣ر٩	٦٣٤	٢٤ر١	١٥٣	٤٧ر٢٢	٢٩٩	٢٨ر٢	١٧٩	٥	٣	٠٠	٠٠	المجموع

كما نلاحظ أيضاً في الجدول السابق أن مستويات حجم الإنفاق تتزايد مع انخفاض متوسط التقييم لمستوى الأسعار وتنخفض بزيادته ، وهذا ما ينسجم مع النظرية الاقتصادية .

٢/٢/٢ مستوى الدخل :

لزيادة الدخل بشكل عام تأثير إيجابي في زيادة الطلب على السلع أو الخدمات المختلفة ، وبالتالي يؤدي انخفاضه إلى انخفاض الطلب عليها ، وقد زاد في الآونة

(١) حيث أن درجة التقييم كالآتي :

(٥ = عالي جداً) - (٤ = عالي) - (٣ = متوسط) - (٢ = منخفض) - (١ = منخفض جداً).

تحليل الطلب على الأسماك .. «دراسة تطبيقية على مدينة مكة المكرمة»
د. عبد اللطيف بن عبد الله العبد اللطيف

الأخيرة استهلاك المجتمع السعودي للمنتجات السمكية نتيجة لأسباب عدة لعل منها الزيادة في دخول أفراد^(١).

ونجد بالجدول رقم (٣) أن شريحة الدخل ما بين ١٠٠٠ ريال إلى ٥٠٠٠ ريال هي الأكثر عدداً في مستوى الدخل بين أفراد العينة بنسبة بلغت ٦٨,٨٪، وهذا ربما يشير إلى أن المجتمع المكي بيئة متوسطة الدخل.

جدول رقم (٣)
إنفاق المستهلكين حسب مقدار دخولهم

المرتبة	مقدار الدخل								مستويات الإنفاق
	أكثر من ١٠.٠٠٠ ريال		من ٥.٠٠١ ريال إلى ١٠.٠٠٠ ريال		من ١.٠٠٠ ريال إلى ٥.٠٠٠ ريال		أقل من ١.٠٠٠ ريال		
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١٧٢	٩,٩	١٧	٠٠	٠٠	٨٤,٣	١٤٥	٥,٨	١٠	١٠٠ - ١ ريال
٢٧٥	٣٠,٩	٨٥	٦,٢	١٧	٦٢,٩	١٧٣	٠٠	٠٠	١٠١ - ٥٠٠ ريال
١٥٣	١١,١	١٧	٣٣,٣	٥١	٥٥,٦	٨٥	٠٠	٠٠	٥٠١ - ١٠٠٠ ريال
٣٤	٢,٩	٠١	٠٠	٠٠	٩٧,١	٣٣	٠٠	٠٠	١٠٠١ - ١٥٠٠ ريال
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	أكثر من ١٥٠١ ريال
٦٣٤	١٨,٩	١٢٠	١٠,٧	٦٨	٦٨,٨	٤٣٦	١,٦	١٠	المجموع

ولكن مما يلاحظ في الجدول رقم (٣)، أنه مع زيادة مستوى الدخل حسب الشرائح الموضحة بالجدول، إلا أن عدد الأفراد المستهلكين في شرائح الدخل بالعينة ينخفض أحياناً مستوى الإنفاق لديه، ولعل مرد ذلك الانخفاض في مستوى الإنفاق لصغر حجم الأسر ذات الدخول الكبيرة، ومن ناحية أخرى فإن زيادة

(١) طارق الحاج، تحليل الاقتصاد الجزئي، الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م، ص ٦٢؛ السهلي، دليل المستثمرين في مجال الأسماك والروبيان، مرجع سابق، ص ١٦.

الدخول ربما تؤدي إلى انخفاض نسبة ما ينفق على الأطعمة وفقاً لقانون إنجل^(١).

٣/٢/٢ ذوق المستهلك وتفضيله :

لتغير ذوق المستهلك وتفضيله لصالح منتج ما أثر في زيادة طلبه له ، فالعلاقة بين الطلب على المنتج وذوق المستهلك له علاقة طردية^(٢).

وفي الجدول رقم (٤) نلاحظ من إجابة أفراد العينة تأثير نوع الأسماك (كالهامور أو الناجل أو البلطي أو الروبيان) في طلبهم لها ، وأن العدد الأكبر منهم يرى تأثير ذلك عليهم ، إذ بلغت نسبتهم ٥٩,٣٪، مع ما يظهر من ارتفاع نسبة من يرى تأثير الذوق بين أفراد العينة على مستويات الإنفاق بنسب متصاعدة تبدأ بـ ٤٠,٧٪ إلى أن تصل ١٠٠٪، وهو منسجم مع العلاقة القائمة في تأثير ذوق المستهلك وتفضيله لسلعة ما على حجم الطلب عليها كعلاقة طردية .

جدول رقم (٤)

إنفاق المستهلكين حسب تأثير الأذواق في اختيار نوع الأسماك

الترتيب	أثر الذوق				مستويات الإنفاق
	غير مؤثر		مؤثر		
	%	عدد	%	عدد	
١٧٢	٥٩,٣	١٠٢	٤٠,٧	٧٠	١- ١٠٠ ريال
٢٧٥	٤٤,٤	١٢٢	٥٥,٦	١٥٣	١٠١- ٥٠٠ ريال
١٥٣	٢٢,٢	٣٤	٧٧,٨	١١٩	٥٠١- ١٠٠٠ ريال
٣٤	٠٠	٠٠	١٠٠	٣٤	١٠٠١- ١٥٠٠ ريال
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	أكثر من ١٥٠١ ريال
٦٣٤	٤٠,٧	٢٥٨	٥٩,٣	٣٧٦	المجموع

(١) قانون إنجل Engel's Law: "قانون منطوي على أنه كلما كان الدخل النقدي للأسرة منخفضاً، زادت النسبة المخصصة من هذا الدخل للإنفاق على الطعام"، انظر: حسين عمر، موسوعة المصطلحات الاقتصادية، الطبعة الثالثة، جدة: دار الشروق، مطابع الشروق ببيروت والقاهرة، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م، ص ١٨٢.

(٢) السيد محمد أحمد السريتي، مبادئ الاقتصاد الجزئي، الطبعة الأولى، الإسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠٠٠م، ص ٩٠.

تحليل الطلب على الأسماك .. «دراسة تطبيقية على مدينة مكة المكرمة»
د. عبد اللطيف بن عبد الله العبد اللطيف

كما يتضح من الجدول رقم (٥) أنَّ الأنواع المفضلة من الأسماك التي أشار أفراد العينة إلى تفضيلهم لها من خلال اختياراتهم المتعددة لبعض أنواعها، هي: الهامور بنسبة ٦٣,١٪، يليه الناجل بنسبة ٥٣,٢٪، ثم الروبيان بنسبة ٣٤,٧٪، فالشعور بنسبة ٢٩٪، وهي أنواع يزخر بها الساحل الغربي للمملكة العربية السعودية، ومما اعتاد سكان المنطقة عامة على استهلاكهم لها، مما يعني ضرورة اهتمام المنتجين والمربين للأسماك بالمنطقة عموماً وبمدينة مكة المكرمة على وجه الخصوص في اختيار الأنواع المفضلة لدى المستهلكين وزيادة إنتاجها من مصادر الإنتاج المختلفة لملاءمتها لرغباتهم^(١).

جدول رقم (٥)

آراء العينة في تحديد الأنواع المفضلة من الأسماك التي يرغبون في شرائها

أنواع الأسماك	العدد	النسبة المئوية
هامور	٤٠٠	٦٣,١٪
ناجل	٣٣٧	٥٣,٢٪
الروبيان	٢٢٠	٣٤,٧٪
شعور	١٨٤	٢٩٪
آخر كالحرید والاستكوزا والكبوريا والحبار	٨٤	١٣,٢٪
بياض	٦٤	١٠,١٪
بلطي	٥٨	٩,١٪
العربي	٥٥	٨,٧٪
زبيدي	٤٣	٦,٨٪
كنعد	٤٢	٦,٦٪
ساردين أبيض	٣٠	٤,٧٪

(١) وزارة الزراعة والمياه (وكالة الوزارة لشئون الثروة السمكية)، دليل اقتصاديات المزارع السمكية، مطابع التقنية للأوفست، ص "١٣".

٤/٢/٢ الدعاية والإعلان:

الدعاية والإعلان - بوسائلها العديدة - للمنتجات المختلفة سواء أكانت تجارية أم صناعية أم زراعية ، والتعريف بها من حيث النوع والسعر والتوفر وإلى ما هنالك ، من العوامل المؤثرة في اختيار المستهلك وتوجيه ذوقه نحو سلعة أو خدمة ما ، فكلما كانت تلك الإعلانات مؤثرة في توجيه ذوق المستهلك وتفضيله نحوها ، كلما أثر ذلك في زيادة الطلب عليها والعكس صحيح ، إذ العلاقة بينهما طردية^(١).

ويتضح من الجدول رقم (٦) من خلال التساؤل المطروح على أفراد العينة حول أثر الدعاية والإعلان التجاري في التعريف بالأسماك ودور ذلك في زيادة حجم طلبهم عليها ، أنَّ هناك ارتفاعاً في نسبة من يرى تأثير الدعاية والإعلان للأسماك والمنتجات السمكية بين أفراد العينة وفق مستويات الإنفاق بنسب متصاعدة تبدأ بـ ٢٠ر٪ إلى أن تصل ٥٥ر٪ ، وهذا ينسجم مع العلاقة الطردية القائمة فيما بين تأثير الدعاية والإعلان التجاري لصالح السلعة وزيادة طلب المستهلك عليها .

جدول رقم (٦)

تأثير الدعاية والإعلان في إنفاق المستهلكين

المجموع	أثر الدعاية والإعلان				مستويات الإنفاق
	غير مؤثر		مؤثر		
	%	عدد	%	عدد	
١٧٢	٦٩,٨	١٢٠	٣٠,٢	٥٢	١ - ١٠٠ ريال
٢٧٥	٦٢,٥	١٧٢	٣٧,٥	١٠٣	١٠١ - ٥٠٠ ريال
١٥٣	٤٤,٤	٦٨	٥٥,٦	٨٥	٥٠١ - ١٠٠٠ ريال
٣٤	١٠٠	٣٤	٠٠	٠٠	١٠٠١ - ١٥٠٠ ريال
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	أكثر من ١٥٠١ ريال
٦٣٤	٦٢,١	٣٩٤	٣٧,٩	٢٤٠	المجموع

(١) نعمة الله نجيب إبراهيم، النظرية الاقتصادية "الاقتصاد التحليلي الوحدى"، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ص ٢٠؛ جيمس جوارتنى وآخرون، الاقتصاد الجزئى (الاختيار الخاص والعام)، الطبعة العربية، الرياض: دار المريخ، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م، ص ١٦٥.

٥/٢/٢ طريقة عرض المنتج (طازج - مجمد):

يقبل المستهلك على كل ما هو جديد أو طازج من المنتجات لاسيما ما كان منها منتجاً غذائياً، وعلى الأخص ما كان للطازج منها ميزة نسبية على غيره، فنجد أن هناك علاقة هامة ما بين طريقة عرض الأسماك والطلب عليها، حيث يزيد الإقبال والطلب على الأسماك كلما كانت طازجة ويقل كلما كانت عكس ذلك.

جدول رقم (٧)

تأثير طريقة عرض المنتج (طازج - مجمد) في إنفاق المستهلكين

الجموع	أثر طريقة عرض المنتج				مستويات الإنفاق
	مجمد		طازج		
	%	عدد	%	عدد	
١٧٢	٩,٣	١٦	٩٠,٧	١٥٦	١ - ١٠٠ ريال
٢٧٥	٢,٢	٦	٩٧,٨	٢٦٩	١٠١ - ٥٠٠ ريال
١٥٣	٠,٠	٠,٠	١٠٠	١٥٣	٥٠١ - ١٠٠٠ ريال
٣٤	٢,٩	١	٩٧,١	٣٣	١٠٠١ - ١٥٠٠ ريال
٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	٠,٠	أكثر من ١٥٠١ ريال
٦٣٤	٣,٦	٢٣	٩٦,٤	٦١١	المجموع

ونشاهد بالجدول رقم (٧) تفضيلاً كبيراً جداً لأفراد العينة للمنتج الطازج من الأسماك على ما هو مجمد منها بلغ ما نسبته ٩٦.٤٪، في حين كانت النسبة لمن يفضل المجمد من الأسماك ما نسبته ٣.٩٪ من مجموع العينة، حيث ارتكز العدد الأكبر منهم في الفئات المنخفضة لاستهلاك الأسماك، وربما يعود ذلك لانخفاض دخول تلك الفئة وبالتالي ضعف قدرتها المالية على الشراء واللجوء للأسعار المنخفضة التي يمكن أن توفرها السلع المجمدة.

٦/٢/٢ المستوى التعليمي:

من العوامل الأخرى التي يُمكن أن يكون لها تأثير في حجم الإنفاق على السلع المختلفة، المستوى التعليمي، إذ نجد بالجدول رقم (٨) ارتفاعاً في مستوى الإنفاق على شراء المنتج السمكي بين المتعلمين من أفراد العينة على غيرهم، وذلك ربما

يعود لارتفاع الوعي الصحي لديهم وإدراكهم للمنفعة الغذائية المتحققة لهم من استهلاكه، ولعل تركيز العدد الأكبر منهم بفتة المتعلمين في المستوى دون الجامعي دون بقية الفئات التعليمية الأخرى وفي مستويات الإنفاق المختلفة ، راجع لكبر عدد أفراد هذه الشريحة من الحاملين لهذا المؤهل بالمجتمع المكى على بقية الشرائح المتعلمة الأخرى .

جدول رقم (٨)
إنفاق المستهلكين حسب مستواهم التعليمي

مستويات الإنفاق	المستوى التعليمي							
	أُمِّي		دون المستوى الجامعي		المستوى الجامعي		فوق المستوى الجامعي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
١ - ١٠٠ ريال	١٧	٩.٩	١٢٠	٦٩.٨	٣٥	٢٠.٣	٠٠	٠.٠
١٠١ - ٥٠٠ ريال	١٧	٦.٢	١٣٩	٥٠.٥	٥١	١٨.٥	٦٨	٢٤.٧
٥٠١ - ١٠٠٠ ريال	٠٠	٠.٠	٥١	٣٣.٣	٦٨	٤٤.٤	٣٤	٢٢.٢
١٠٠١ - ١٥٠٠ ريال	٠٠	٠.٠	٣٤	١٠.٠	٠٠	٠.٠	٠٠	٠.٠
أكثر من ١٥٠١ ريال	٠٠	٠.٠	٠٠	٠.٠	٠٠	٠.٠	٠٠	٠.٠
المجموع	٣٤	٥.٤	٣٤٤	٥٤.٣	١٥٤	٢٤.٣	١٠٢	١٦.١

٧/٢/٢ عمر المستهلك:

يتزايد عدد المستهلكين لسلعة الأسماك في مكة المكرمة بين الفئة العمرية الصغرى لعينة البحث لمن تبلغ أعمارهم ما بين ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة وذلك وفق مستويات الإنفاق المختلفة على غيرها من بقية الفئات العمرية الأخرى كما في الجدول رقم (٩)، حيث بلغت نسبتهم ٤٣.٢٪ بين مجموع أفراد العينة .

تحليل الطلب على الأسماك .. «دراسة تطبيقية على مدينة مكة المكرمة»
د. عبد اللطيف بن عبد الله العبد اللطيف

جدول رقم (٩)
إنفاق المستهلكين حسب أعمار المستهلكين

المرتبة	فئات أعمار المستهلكين										مستويات الإنفاق
	أكثر من ٦٠ سنة		من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة		من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة		من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة		من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة		
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١٧٢	٠٠	٠٠	٩,٩	١٧	٠٠	٠٠	٣٠,٢	٥٢	٥٩,٩	١٠٣	١٠٠ - ١ ريال
٢٧٥	٦,٥	١٨	١٢,٤	٣٤	٣٠,٩	٨٥	٢٥,١	٦٩	٢٥,١	٦٩	٥٠٠ - ١٠١ ريال
١٥٣	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٤٤,٤	٦٨	١١,١	١٧	٤٤,٤	٦٨	١٠٠٠ - ٥٠١ ريال
٣٤	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	١٠٠	٣٤	١٥٠٠ - ١٠٠١ ريال
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	أكثر من ١٥٠١ ريال
٦٣٤	٢,٨	١٨	٨	٥١	٢٤,١	١٥٣	٢١,٨	١٣٨	٤٣,٢	٢٧٤	المجموع

كما نجد تناقصاً نسبياً في عدد المستهلكين تقريباً كلما كبرت الفئات العمرية بين المستهلكين، ولربما كان التزايد في استهلاك هذه الفئة مرده لإدراك هذه الفئة للقيمة الغذائية الصحية للأسماك لمن هم في سنهم وأسرهم ذات الأعمار الصغيرة .
٨/٢/٢ حجم الأسرة:

يمثل كبر حجم الأسرة في الغالب زيادة في حجم الاستهلاك من مختلف السلع ، حيث يتوقع أن يزيد الطلب على السلع كلما زاد عدد أفراد الأسرة ، ويقل بانخفاض عددها .

ونرى في الجدول رقم (١٠) أن فئات حجم الأسرة ارتكزت فقط بين ثلاث فئات فقط ابتداءً بالفئة الأولى من ٥-١ أشخاص، وانتهاءً بالفئة الثالثة من ١٥-١١ شخصاً، وكانت الفئة الثانية أكبرها عدداً بنسبة بلغت ٥٣,٩% من أفراد العينة ، إلا أننا نجد

في الغالب تناقصاً في مستويات الإنفاق على الأسماك كلما انخفض حجم الأسرة تقريباً.

جدول رقم (١٠)
إنفاق المستهلكين حسب حجم الأسرة

الأسرة رقم	فئات حجم الأسرة								مستويات الإنفاق
	أكثر من ١٥ شخص		من ١١ إلى ١٥ شخص		من ٦ إلى ١٠ أشخاص		من ١ إلى ٥ أشخاص		
	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	
١٧٢	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٤٠,١	٦٩	٥٩,٩	١٠٣	١٠٠ - ١ ريال
٢٧٥	٠٠	٠٠	١٢,٧	٣٥	٥٦	١٥٤	٣١,٣	٨٦	١٠١ - ٥٠٠ ريال
١٥٣	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٧٧,٨	١١٩	٢٢,٢	٣٤	٥٠١ - ١٠٠٠ ريال
٣٤	٠٠	٠٠	٥٠	١٧	٠٠	٠٠	٥٠	١٧	١٠٠١ - ١٥٠٠ ريال
٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	٠٠	أكثر من ١٥٠١ ريال
٦٣٤	٠٠	٠٠	٨,٢	٥٢	٥٣,٩	٣٤٢	٣٧,٩	٢٤٠	المجموع

ثالثاً: تقدير محددات الطلب على الأسماك بمكة المكرمة

في هذا القسم سوف نقوم بتقدير محددات الطلب على الأسماك من واقع البيانات التي تم جمعها من العينة بمدينة مكة المكرمة ، وهنا لابد من التنبيه أن نتائج التقدير ليست بالضرورة تعكس دالة الطلب على الأسماك مجتمع مكة المكرمة نظراً لأنَّ بيانات الدراسة هي بيانات مقطعية أخذت في فترة زمنية معينة ، إضافة إلى أنَّ بعض المتغيرات الهامة في دالة الطلب مثل تغير الأسعار وأسعار السلع الأخرى وغيرها مما يحتاج إلى توافر سلاسل زمنية كافية لتعكس الأثر الفعلي على حجم الطلب ، ليست متوفرة في هذه الدراسة ، وعليه فإن نتائج التقدير تقدم تصور تقريبي للعوامل المؤثرة في الطلب على الأسماك في مكة المكرمة ، كما أنها تعد الدراسة الأولى من نوعها على مدينة مكة المكرمة .

١. تحديد النموذج والمتغيرات:

على ضوء البيانات المستخلصة من العينة وحجمها ٦٣٤ مستهلك ، فلان متغيرات النموذج هي :

- ١- المتغير التابع ، وتم استخدام متوسط إنفاق المستهلكين الشهري بالريال السعودي على الأسماك كمؤشر للطلب عليها ويأخذ رمز (Y_i) ، وقد تم اختيار فترة الإنفاق على أساس شهري لان الملاحظ في المجتمع المكي أن هناك اختلافاً وتبايناً بين الأفراد والأسر في دورة الإنفاق على الأسماك ، أي أنَّ استهلاك الأسماك قد يكون يومياً أو أسبوعياً وكل أسبوعين أو شهرياً أو أحياناً يكون أكثر من ذلك ، وحتى نستطيع أن نشمل أكبر عدد ممكن من مستهلكي الأسماك ، فضَّلنا أن نقيس متوسط إنفاقهم على الأسماك على أساس شهري .
- ٢- المتغيرات المستقلة وهي كالآتي :

- دخل الفرد ويأخذ رمز (X_{1i}) وقد تم قياس دخول الأفراد وفق مقياس ترتيبي مكون من ٤ درجات (١- أقل من ١٠٠٠ ريال . ٢- من ١٠٠١ - ٥٠٠٠ ريال . ٣- من ٥٠٠١ - ١٠٠٠٠ ريال . ٤- ١٠٠٠٠ ريال فأكثر) ، ومن المتوقع أن تكون

علاقته مع الاستهلاك طردية، بمعنى أنه كلما زاد دخل الفرد فإن ذلك يؤدي إلى زيادة مقدرة الشرائية وبالتالي زيادة الإنفاق على سلعة الأسماك والعكس صحيح .

■ حجم الأسرة ويأخذ رمز (x_{2i}) والمتوقع أنه كلما كان حجم الأسرة كبير كلما كان إنفاقها على الأسماك كبير، أي أن العلاقة بين الطلب على الأسماك وحجم الأسرة علاقة طردية.

■ السن أو عمر المستهلك ويأخذ رمز (x_{3i}) وفق مقياس ترتيبي من ٦ درجات (١- أقل من ٢٠ سنة، ٢- من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ سنة، ٣- من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة، ٤- من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة، ٥- من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة، ٦- أكبر من ٦٠ سنة)، وتم إدخال متغير السن على اعتبار أن جزء من العينة هم عبارة عن أفراد دون أسر، وبالتالي فإن السن يُعتقد أن له أثر في حجم الاستهلاك على افتراض أن كبار السن ربما يميلون إلى الاهتمام بالصحة الغذائية وحيث أن الأسماك تتميز بجودة غذائية على غيرها من اللحوم الأخرى، فإن من المتوقع أن زيادة سن المستهلك تؤدي إلى زيادة الاستهلاك، ومع ذلك فهذا الافتراض ليس قطعياً في مجتمعات يتدنى فيها الوعي بالصحة الغذائية، ولذلك قد تكون العلاقة عكسية أو قد لا يكون هناك علاقة.

■ المستوى التعليمي ويأخذ رمز (x_{4i}) وتم قياس المستوى التعليمي لأفراد العينة وفق مقياس ترتيبي من ٤ درجات (١- أمي، ٢- دون المستوى الجامعي، ٣- المستوى الجامعي، ٤- فوق المستوى الجامعي)، وتم استخدام هذا المتغير كمفسر للطلب على الأسماك وفق الاعتقاد بأن الأفراد من ذوي المستوى التعليمي العالي قد يكونوا أكثر من غيرهم وعياً بأهمية الأسماك من حيث الجودة الغذائية صحياً والعكس الصحيح، ومن المتوقع أن زيادة درجة المستوى التعليمي تقود إلى زيادة الطلب على استهلاك الأسماك.

■ مستوى أسعار الأسماك ويأخذ رمز (x_{5i}) ، وفق مقياس ترتيبي من ٥ فئات (١- منخفض جداً، ٢- منخفض، ٣- متوسط، ٤- مرتفع، ٥- مرتفع جداً)،

وقد تم استخدام رأي أفراد العينة عن مستوى الأسعار كمؤشر تقريبي لأثر الأسعار في الطلب على الأسماك ، وتم اللجوء إلى هذا المؤشر نظراً لأن البيانات مقطعية تم أخذها من أفراد عينة في نفس الفترة ، وليست سلسلة زمنية ، ومع ذلك فإن هذا المتغير لا يعكس الأثر الحقيقي للأسعار على حجم الطلب للأسماك وإنما استخدم كمؤشر تقريبي .

■ أثر نوعية الأسماك وهو متغير صوري (dummy) ويأخذ رمز (x_{6i}) ، وقد تم توجيه سؤال لأفراد العينة حول مدى أثر نوعية الأسماك - هامور أو ناجل مثلاً ... إلخ - على حجم إنفاقهم، والقصد هنا هل لذلك تأثير على حجم طلب المستهلك ، وكانت إجابة السؤال باختيارين وهي إما «نعم» أو «لا» ، ويأخذ المتغير قيمة (١) في حالة الإجابة بنعم و (صفر) في غير ذلك .

■ أثر الدعاية والإعلان وهو متغير صوري ويأخذ رمز (x_{7i}) ، وهو أيضاً مبني على رأي أفراد العينة، حيث وجه سؤال إليهم حول ما إذا كان هنالك دور للدعاية والإعلانات التجارية عن الأسماك في حجم الطلب عليها ، ويأخذ المتغير قيمة ثنائية وهي : (١) في حالة الإجابة بنعم و (صفر) لغيرها .

■ تفضيل المستهلك للمنتج السمكي كونه طازج أو مجمد ، ويأخذ رمز (x_{8i}) حيث وجه للأفراد سؤال عن ما إذا كان يستهلك السمك طازجاً أو مجمداً ، ويأخذ المتغير قيمة (١) في حالة الطازج و (صفر) في حالة المجمد .

وعليه يأخذ النموذج الصياغة العامة التالية :

$$y = f(x_1, x_2, x_3, x_4, x_5, x_6, x_7, x_8) \dots \dots \dots (١)$$

ولتقدير النموذج (١) فانه سيأخذ الصيغة الاحتمالية التالية :

$$y_i = a + b_1(x_{1i}) + b_2(x_{2i}) + b_3(x_{3i}) + b_4(x_{4i}) + b_5(x_{5i}) + b_6(x_{6i}) + b_7(x_{7i}) + b_8(x_{8i}) + e_i \dots \dots \dots (٢)$$

حيث (i): ١ ، ٢ ، ، ٦٣٤

ويمثل (e_i) حد الخطأ، ويفترض أن يحقق الخواص القياسية المطلوبة - بوسط يساوي صفر وتباين ثابت -، وقد تم تقدير النموذج أعلاه إلا أنَّ معلمات بعض المتغيرات التفسيرية لم تكن معنوية وبعضها ظهر بإشارات غير متوقعة، وبعد محاولات متعددة تم الحصول على أفضل النتائج بعد استخدام لوغاريتم متوسط إنفاق المستهلكين (y_i) وإسقاط المتغيرات غير المعنوية وهي المستوى التعليمي للمستهلكين (x_{4i}) ، ومستوى الأسعار (x_{5i}) ، وأثر الدعاية والإعلان (x_{7i}) ، وتفضيل المستهلك للمنتج السمكي «طازج أم مجمد» (x_{8i}) ، وأصبح النموذج المقدر هو:

$$\ln y_i = a + b_1 (x_{1i}) + b_2 (x_{2i}) + b_3 (x_{3i}) + b_4 (x_{6i}) + e \dots\dots (3)$$

وبذلك تصبح صيغة النموذج شبه اللوغاريتم هي المناسبة لتقدير محددات الطلب على الأسماك بمكة المكرمة، وبعد التقدير حصلنا على النتائج كما في جدول رقم (١١).

جدول رقم (١١)

نتائج تقدير محددات الطلب على الأسماك بمدينة مكة المكرمة^(١)

المتغير التابع = متوسط إنفاق المستهلكين الشهري على الأسماك (y_i)					
المتغيرات المستقلة	الرمز	المعلمة المقدرة (b_i)	إحصائية (t)	القيمة الاحتمالية	معامل التحديد الجزئي
الثابت	a	٣.٩٢٠ **	٢٧.١٢٤	٠.٠٠٠	
الدخل	X_{1i}	٠.٤٦٧ **	٦.١٩٧	٠.٠٠٠	٠.٥٧٥٤
حجم الأسرة	X_{2i}	٠.٠٧١ **	٤.٣٨٠	٠.٠٠٠	٠.٢٩٥٩
السن	X_{3i}	- ٠.٠٦٦ *	١.٩٦٢	٠.٠٥٠	٠.٠٠٦٠٨
نوع السمك	X_{6i}	٠.٢٧٦ **	٢.٩٨٨	٠.٠٠٢	٠.١٣٩٩
$R^2 = 0.32$, $Adj.R^2 = 0.31$, $S.E = 0.873$, $F = 74.960$, $D.W = 1.77$					

(١) تم الحصول على نتائج التقدير باستخدام برنامج (EViews 4.1).

■ تم استخدام (White Heteroskedasticity-Consistent Standard Errors & Covariance) لـ (Halbert White)

لتصحيح اختلاف التباين^(١). (♦♦ معنوي عند ١٪) (♦ معنوي عند ١٠٪) .
وعلى ضوء إحصائيات النموذج نلاحظ معنوية المعلمات عند ١٪ ما عدا معلمة
متغير السن حيث ارتفعت القيمة الاحتمالية (p-value) لإحصائية (t) إلى (٠,٠٥) ،
وهي معنوية عند مستوى ١٠٪. ويشير معامل التحديد المعدل ($Adj.R^2$) كدلالة
على المقدرة التفسيرية للنموذج أن متغيرات النموذج تفسر ما يعادل ٣١٪ من
إجمالي التغير في الطلب على الأسماك بمكة المكرمة، وإن كانت هذه النسبة
منخفضة إلا أنها قيمة مألوفة ومقبولة في حالة البيانات المقطعية، إضافة إلى
معنوية إحصائية (F) عند مستوى ١٪، مما يدل على معنوية النموذج ككل بما في
ذلك معامل التحديد والمعامل الجزئية.

وبالنظر إلى نتائج التقدير نلاحظ أن الدخل له أثر إيجابي ، فكلما ارتفع
دخل المستهلك - انتقل المستهلك درجة واحدة على مقياس الدخل - مع ثبات
العوامل الأخرى ، فإن إنفاقه على الاستهلاك يرتفع في المتوسط ٤٦٧٪ ، أما
بالنسبة لحجم الأسرة فإنه كلما زاد حجمها بمقدار فرد واحد كلما ارتفع استهلاك
الأسماك في المتوسط ٧١٪ ، وعلى خلاف ذلك يظهر متغير سن المستهلك له أثر
عكسي على حجم الطلب على الأسماك ، فكلما زاد سن المستهلكين - ارتفع درجة
واحدة على مستويات السن - كلما انخفض الإنفاق على الأسماك في المتوسط ٦٦٪
، وربما هذا يشير إلى تدني الوعي حول الصحة الغذائية لدى الكبار من السن ،
وأخيراً يكشف المتغير الصوري أثر نوعية الأسماك المستهلكة (مثل الناجل والهامور
...الخ) على حجم إنفاق المستهلكين ، بمعنى أن الذين يهتمون بنوعية الأسماك في
استهلاكهم فإنهم ينفقون أكثر من أولئك الذين لا يهتمون بنوعية الأسماك في

(١) لمزيد حول التفاصيل انظر :

المتوسط ٣١.٨٪^(١)، وهذا الأثر ربما يعكس أهمية الذوق في استهلاك الأسماك في المجتمع المكسي، وحسب الأهمية النسبية لأثر هذه العوامل في الطلب على الأسماك من خلال معامل التحديد الجزئي الذي يوضح نسبة التباين في استهلاك الأسماك التي يحدثها كل متغير في ظل فرضية ثبات العوامل الأخرى، يتضح أن أهمها تأثيراً هو الدخل، حيث يفسر ما يعادل ٥٧٪ من تباين استهلاك الأسماك مع ثبات العوامل الأخرى، يليه حجم الأسرة حيث يفسر نحو ٢٩٪، ثم يأتي أثر نوع الأسماك بنحو ١٣٪، وأخيراً متغير سن المستهلك حيث يفسر من التباين أقل من الواحد ٠.٦٪.

(١) تم الحصول على النسبة بأخذ عكس اللوغاريتم ومن ثم طرح واحد صحيح منه، وهي طريقة (Robert H. and Raymond P.) في تفسير المتغيرات الصورية في النماذج شبه اللوغاريتمية، انظر:

Robert H. and Raymond P., The Interpretation of Dummy Variables in Semilog-arithmetic Equations, American Economic Review, Vol. 70, No. 3, 1980, pp. 474-475.

الخاتمة

من خلال القراءة في هذا الموضوع والكتابة فيه ظهرت لي مجموعة من النتائج وتبينت بعض التوصيات لعل أهمها ما يلي :

النتائج:

- ❖ يلحظ أن استهلاك المجتمع السعودي للمنتج السمكي في ازدياد مستمر وذلك من خلال زيادة المستورد منه بكميات كبيرة لتغطية حاجة المجتمع منه.
- ❖ الأهمية الاقتصادية لمشروعات الاستزراع السمكي بالمملكة لما تقدمه تلك المشروعات من دعم للسوق باحتياجاته منها ، مع الآثار الاقتصادية الإيجابية المترتبة على إقامتها .
- ❖ على ضوء تقدير محددات الطلب على الأسماك بمدينة مكة المكرمة ، كشفت نتائج التقدير عن معنوية أثر كل من الدخل ، وحجم الأسرة ، وعامل السن ، ونوع السمك المستهلك في الطلب على الأسماك ، بينما لم تظهر المتغيرات الأخرى ذات أثر لعدم معنويتها ، ووفقاً لمعامل التحديد الجزئي يتبين أن أهم المتغيرات المؤثرة في الطلب هي على التوالي : الدخل بنسبة ٥٧٪ ، يليه حجم الأسرة بنسبة ٢٩٪ ، ثم نوع الأسماك بنسبة ١٣٪ ، وأخيراً عامل السن بنسبة ٠٦٪ .

التوصيات :

- ضرورة دعم الدولة واتخاذها الإجراءات الكفيلة بتشجيع إنتاج وتسويق الأسماك في كافة المناطق بالمملكة من خلال دعم مصادر إنتاج الثروة السمكية وبالأخص منها مصادر الاستزراع السمكي ، وذلك لتخفيف الضغط على استهلاك الثروة الحيوانية .
- على ضوء نتائج التقدير لمحددات الطلب ومعنوية بعض المتغيرات ، ينبغي على القطاعات العاملة في إنتاج وتسويق وبيع الأسماك الأخذ بعين الاعتبار لهذه

العوامل لكي يؤدي ذلك إلى زيادة معدلات الاستهلاك وبالتالي ارتفاع عوائد هذه القطاعات .

□ قيام وزارة الزراعة بالمملكة العربية السعودية بتوفير وتهيئة كافة المعلومات والبيانات الحديثة المختلفة للثروة السمكية بالمملكة وفي مختلف مناطقها للباحثين والدارسين للعمل على إعداد الدراسات والأبحاث اللازمة لتطوير هذا القطاع وتنميته .

□ نظراً لاتساع مساحة المملكة العربية السعودية ، وفي ضوء نقص الإحصاءات والبيانات الحديثة حول المنتج السمكي للعديد من مناطق المملكة ، فينبغي للباحثين المهتمين بهذا المجال القيام بأبحاث جزئية لمناطق مختلفة من المملكة ، والعمل على تكثيف الأبحاث الميدانية لجمع البيانات من خلال استبيانات تصمم لهذا الغرض تعويضاً للنقص القائم في المعلومات .

□ أهمية إنشاء عدة شركات مساهمة في مجال إنتاج وتسويق الأسماك ، وذلك دعماً للسوق بزيادة المنتج ، وإيجاد روح المنافسة السعرية بين المنتجين ، وإحداث التطور في تقديم المعروض وتسويقه بين المستهلكين .

ثَبَتَ الْمَصَادِر

- ١- إبراهيم ، نعمة الله نجيب . النظرية الاقتصادية " الاقتصاد التحليلي الوحدي " ، الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة .
- ٢- الثبتي ، سالم عايض وآخرون . «دور مركز المزارع السمكية في تنمية الاستزراع السمكي بالمملكة العربية السعودية» ، المجلة الزراعية ، المجلد ٢١ ، العدد ٣ ، الرياض : تصدر عن إدارة الإرشاد والخدمات الزراعية بوزارة الزراعة السعودية ، ١٤١٠هـ ، ص ١٦ .
- ٣- الجاسر ، لميعة بنت عبدالعزيز . الثروة السمكية في المياه الإقليمية للمملكة العربية السعودية «دراسة في الجغرافيا الاقتصادية» ، الرياض : جامعة الملك سعود ، ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .
- ٤- الجمل ، أمين عبدالمعطي . كتاب الزراعة السمكية ، الطبعة الأولى ، القاهرة : دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، القعدة ١٤٢٤هـ / يناير ٢٠٠٤م .
- ٥- جوارتني ، جيمس وآخرون . الاقتصاد الجزئي (الاختيار الخاص والعام) ، الطبعة العربية ، الرياض : دار المريخ ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .
- ٦- الحاج ، طارق . تحليل الاقتصاد الجزئي ، الطبعة الأولى ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م .
- ٧- الحارثي ، عواطف شجاع . صيد الأسماك على الساحل الشرقي السعودي للبحر الأحمر " دراسة تطبيقية على المنطقة الواقعة بين رابغ والليث " ، الطبعة الأولى ، مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، ١٤٢٠هـ ، مطابع جامعة أم القرى .
- ٨- خانجي ، محمد جميل . تربية أسماك المياه العذبة ، بيروت : دار الشروق العربي ، سوريا : مطابع المؤسسة العلمية للوسائل التعليمية بحلب .
- ٩- الدخيل ، خالد إبراهيم . مقدمة في النظرية الاقتصادية الجزئية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م .

- ١٠- السريتي ، السيد محمد احمد . مبادئ الاقتصاد الجزئي ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية : الدار الجامعية ، ٢٠٠٠ م .
- ١١- السهلي ، محمد بن جابر . دليل المستثمرين في مجال الأسماك والروبيان ، وزارة الزراعة والمياه (وكالة الوزارة لشئون الثروة السمكية) ، مطابع التقنية للأوفست .
- ١٢- السيد ، عبدالفتاح محمد . أسس الاستزراع السمكي ، الطبعة الأولى ، الكويت : مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، ١٩٩٤ م .
- ١٣- عليوه ، فؤاد عبدالعظيم . المزارع السمكية في المياه العذبة إنشاؤها وإدارتها ، الطبعة الأولى ، الإسكندرية : مؤسسة الثقافة الجامعية ، ١٩٨٢ م .
- ١٤- عمر ، حسين . موسوعة المصطلحات الاقتصادية ، الطبعة الثالثة ، جدة : دار الشروق ، مطابع الشروق ببيروت والقاهرة ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩ م .
- ١٥- الغامدي ، مصلح احمد . تحليل ديناميكي للطلب على الأسماك في المملكة العربية السعودية ، الرياض : جامعة الملك سعود ، مطابع جامعة الملك سعود ، ١٤١٩ هـ .
- ١٦- فيضي ، عزت . " إمكانات مشجعة لاستثمار الثروة السمكية في البلاد العربية " ، مجلة عالم التجارة ، شباط / فبراير ١٩٨٩ م ، ص " ٢٤ " .
- ١٧- ملا ، عادل محمد وآخرون . الاتجاهات الحديثة في مبادئ الاقتصاد الجزئي ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣ م .
- ١٨- وزارة الاقتصاد والتخطيط (مصلحة الإحصاءات العامة " التجارة الخارجية ") . " إحصاءات الصادرات " ، ١٤٢٤هـ - ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤ م .
- ١٩- وزارة الاقتصاد والتخطيط (مصلحة الإحصاءات العامة " التجارة الخارجية ") . " إحصاءات الواردات " ، ١٤٢٤هـ - ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤ م .
- ٢٠- وزارة الزراعة والمياه (وكالة الوزارة لشئون الثروة السمكية) . دليل اقتصاديات المزارع السمكية ، مطابع التقنية للأوفست .

٢١-وزارة الزراعة والمياه (إدارة المزارع السمكية) . " لماذا الاستزراع السمكي " ،
المجلة الزراعية ، المجلد ٢٤ ، العدد ٢ ، الرياض : تصدر عن إدارة الإرشاد
والخدمات الزراعية بوزارة الزراعة السعودية ، ١٤١٣ / ١٤١٤ هـ ، ص "٢٢" .

٢٢-وزارة الزراعة ، إدارة الإرشاد والخدمات الزراعية . " مجالات الاستثمار في
الاستزراع السمكي " ،المجلة الزراعية ، المجلد ٢٤ ، العدد ٢ ، الرياض : تصدر
عن إدارة الإرشاد والخدمات الزراعية بوزارة الزراعة السعودية ، ١٤١٣
/ ١٤١٤ هـ ، ص "٣٥" .

٢٣-وزارة الزراعة والمياه (وكالة الوزارة لشئون الثروة السمكية) . مؤشرات
إحصائية عن الثروة السمكية في المملكة العربية السعودية ، العدد ٣ ، الرياض
: مطابع دار الهلال للأوفست .

٢٤-ولسون ، جي هولتن . الاقتصاد الجزئي المفاهيم والتطبيقات ، الطبعة العربية ،
الرياض : دار المريخ ، ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .

المصادر الأجنبية :

25- Econometrics: A Practical Guide, Pearson Education Inc, 5th ed., 2006..
A.H. Studenmund, Using

26-Robert H. and Raymond P., The Interpretation of Dummy Variables in
Semilog-arithmetic Equations,
American Economic Review, Vol. 70, No. 3, 1980, pp. 474-475.

مصادر من الإنترنت :

٢٧- إبراهيم ، عبد المنعم السيد . مجلس الغرف التجارية السعودية . «سوق الأسماك
بالمملكة » ، الموقع متاح على الإنترنت :

<http://www.saudichambers.org.sa>



المُلْحَقُ إِسْتِبانَةُ البَحْثِ

--	--	--

رقم الاستبانة

أخي الفاضل ... الاستبانة معدة لبحث علمي بعنوان تحليل الطلب على الأسماك " دراسة تطبيقية على مدينة مكة المكرمة " ، آمل تفضلك بالمشاركة في عينة البحث ، مع شكري الجزيل لك سلفاً على ما منحته لي من وقتك الثمين .

فضلاً ضع علامة (✓) في الخانة التي تراها مناسبة لإجابتك

س١: كم سنك :

- | | |
|---|---|
| ☐ أقل من ٢٠ سنه . | ☐ من ٢٠ سنه إلى أقل من ٣٠ سنه . |
| ☐ من ٣٠ سنه إلى أقل من ٤٠ سنه . | ☐ من ٤٠ سنه إلى أقل من ٥٠ سنه . |
| ☐ من ٥٠ سنه إلى أقل من ٦٠ سنه . | ☐ أكبر من ٦٠ سنه . |

س٢: ما مستواك التعليمي :

- | | |
|-------------------------------|---|
| ☐ أُمي . | ☐ دون المستوى الجامعي . |
| ☐ جامعي . | ☐ فوق المستوى الجامعي . |

س٣: كم عدد أفراد أسرتك :

- | | |
|--|---|
| ☐ من ١ - ٥ أشخاص . | ☐ من ٥ - ١٠ أشخاص . |
| ☐ من ١١ - ١٥ شخص . | ☐ أكثر من ١٥ شخص . |

س٤: ما مقدار دخلك الشهري :

- ☐ أقل من ١٠٠٠ ريال .
☐ من ١٠٠٠ ريال إلى ٥٠٠٠ ريال .
☐ أكثر من ١٠٠٠٠ ريال .
☐ من ٥٠٠١ ريال إلى ١٠٠٠٠ ريال .

س٥: ما متوسط إنفاقك على شراء الأسماك شهرياً :

- ☐ من ريال إلى ١٠٠ ريال .
☐ من ١٠١ ريال إلى ٥٠٠ ريال .
☐ أكثر من ١٥٠٠ ريال .
☐ من ٥٠١ ريال إلى ١٠٠٠ ريال .
☐ من ١٠٠١ ريال إلى ١٥٠٠ ريال .

س٦: ما تقديرك لمستوى أسعار الأسماك :

- ☐ منخفض جداً
☐ عالي
☐ منخفض
☐ عالي جداً
☐ متوسط

س٧: هل نوع الأسماك (كالهامور أو الناجل أو البلطي أو الروبيان) يؤثر في شرائك له :

- ☐ نعم
☐ لا

س٨: حدد أنواع الأسماك التي تفضل شرائها :

- ☐ بلطي
☐ بياض
☐ العربي
☐ شعور
☐ كنعد
☐ الروبيان
☐ هامور
☐ ساردين أبيض
☐ آخر(حدد).....
☐ ناجل
☐ زبيدي

س٩: هل للدعاية والإعلان التجاري في التعريف بالأسماك دور في حجم طلبك عليها :

- ☐ نعم
☐ لا

س١٠: ما نوع المنتج السمكي الذي تفضل شراؤه :

- ☐ طازج
☐ مجمد

مع خالص شكري الجزيل لمشاركتك ...